# الشخصية التاريخية في مسرح أحمد شوقي .. بين الواقع والدراما (مسرحية عنترة نموذجاً)

أ.د/ فرج عمر فرج

د/ هند أحمد منصور

أ/ أسماء أحمد المعصراوي

العدد التاسع والثلاثون يوليو ٢٠٢٤

الجزء الأول

# الشخصية التاريخية في مسرح أحمد شوقي .. بين الواقع والدراما (مسرحية عنترة نموذجاً)

أ.د/ فرج عمر فرج  د/ هند أحمد منصور
أ/ أسماء أحمد المعصراوي

**ملخص بحث**

**مشكلة البحث** : تبلورت مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي: هل اختلفت قصة عنترة في مسرحية عنترة لـ أحمد شوقي عن قصته الحقيقية في الواقع التاريخي؟.

**أهمية البحث:** البحث سيعود بالنفع على الأدب العربي بصفة عامة وعلي المهتمين بمجال المسرح بصفة خاصة.

**أهداف البحث** : التعرف على كيفية معالجة أحمد شوقي لقصة عنترة التاريخية في مسرحه؟

**نوع البحث ومنهجه** : المنهج الوصفي

**عينة البحث:** النص المسرحي "عنترة"

**نتائج البحث:**

- مقومات شخصية عنترة بن شداد في مسرحية "عنترة" لـ أحمد شوقي لم تختلف عن مقوماتها في الواقع التاريخي.
- قصة حياة عنترة بن شداد في المسسرحية لم تختلف عن قصة حياته كما جاءت في كتب التراث.
- رسم أحمد شوقي شخصية عنترة رسمًا ضعيفًا مما قلل من شأنها التاريخي.
- الأفعال الدرامية لخصية عنترة في المسرحية لا تتناسب مع شخصية عنترة في الواقع.
- قصة حب عنترة وعبلة كتبها شوقي كما جاءت في أغلب كتب التراث.

**الكلمات المفتاحية:** الشخصية التاريخية، مسرح أحمد شوقي ، مسرحية عنترة .

# The historical figure in Ahmed Shawky's theater... between reality and drama (The play Antara is an example)

**Summary**

**Research problem:** The research problem crystallized in the following main question: Did the story of Antara in the play Antara by Ahmed Shawqi disappear from his real story in the actual story?

**Research importance:**

The research will benefit Arabic literature in general and those interested in the field of theater in particular.

**Research objectives:** Identify how Ahmed Shawqi treated the historical story of Antara in his theater**?**

**Research type and method:** descriptive method.

**Research sample:** the theatrical text "Antarah".

**Research results:**

-The components of the character of Antara bin Shaddad in the play "Antarah" by Ahmed Shawqi did not differ from their components in historical reality.

-The life story of Antara bin Shaddad in the play did not differ from the story of his life as stated in heritage books.

-Ahmed Shawqi drew the character of Antara weakly, which diminished its historical importance.

-Antara's dramatic actions in the play do not match Antara's character in reality.

-The love story of Antara and Abla, written by Shawqi, as stated in most heritage books.

**Keywords**: Historical figure, Ahmed Shawky Theater, Antara play

**مقدمة :**

يرتبط الأدب بالتاريخ بروابط وثيقة، فالتاريخ والأدب وجهان لعملة واحدة، ولقد لجأ كثير من الكتاب المسرحيين إلي التاريخ لكي ياخذوا من أحداثه ووقائعه وشخوصه مادة لمسرحياتهم، منهم توفيق الحكيم الذي إستوحى أحداث التاريخ؛ فكتب مسرحية إيزيس، وكتب السلطان الحائر ومسرحية لعبة الموت، والأستاذ علي أحمد باكثير الذي إستوحى هو الأخر تاريخ مصر في عصر المماليك فكتب رواية وإسلاماه وأيضا الأستاذ نجيب محفوظ الذي صال وجال في تاريخ مصر كاتبا عددا من الرويات الناجحة مثل كفاح طيبة وعبث الأقدار ورادوبيس وغيرها)[٣]. ولم يقتصر الأمر على الأدباء فقط بل كان الشعراء ودورهم البارز في الخوض في التاريخ ومآسيه لانهم رأوا في التاريخ مادة خصبة للتعبير عن مشاعرهم وعواطفهم، وكان أحمد شوقي أكثر الشعراء الذين إهتموا إهتمام بالغ بالتاريخ وأغرته أحداثه وشخوصه؛ فكتب الكثير من الأعمال الشاهدة على ذلك، وخاصة الكتابات المسرحية؛ فكتب مسرحيات: علي بك الكبير، مصرع كليوباترا، مجنون ليلى، قمبيز، عنترة ، الست هدى، وأميرة الاندلس. وفي هذا البحث سوف تتناول الباحثة شخصية عنترة بين الواقع والدراما المسرحية من خلال تناول مسرحية عنترة لـ أحمد شوقي.

**مشكلة البحث:** تقدم الدراما المسرحية دائمًا نماذج من الشخصيات والموضوعات المختلفة، وهذا التقديم قد يكون إيجابيا أو سلبيا؛ مما يساهم في خلق صورة ذهنية أو انطباعا معينا لدى جمهور المسرح عن الموضوعات والشخصيات المختلفة، ومن بين هذه الشخصيات شخصية عنترة ابن شداد. ولما كانت هذه الشخصية مثار إعجاب الكثيرين منذ زمن بعيد، وما زال حتي الآن، فقد تناولها كثير من الكتاب، وخاصة كتاب المسرح، ومن بين هؤلاء الذين تناولوها مسرحيًا الكاتب أحمد شوقي. ولما كان أحمد شوقي شاعرًا في الأساس، فإن تصديه للكتابة المسرحية يُعد مجالًا آخر له، قد يصيب فيه وقد يخطئ. وقد تبلورت مشكلة هذا البحث في التساؤل الرئيس التالي: هل اختلفت قصة عنترة في مسرحية عنترة لـ أحمد شوقي عن قصته الحقيقية في الواقع التاريخي؟.

**وتطرح الدراسة عدة تساؤلات أخري هي:**

١- ما سمات البناء الدرامي في المسرحية عينة البحث؟

٢-ما سمات وخصائص شخصية عنترة في الواقع وكما جاءت في النص المسرحي "عنترة"؟

٣- ما صورة علاقة الحب التي جمعت عنترة وعبلة في الواقع وكما جاءت في النص المسرحي "عنترة"؟

---

[٣] – صورة الملكة كيلوباترا في المسرح المصري المعاصر.. أحمد شوقي نموذجا، مجلة كلية الاداب، ج الزقازيق، ص٤٤١ .

**أهمية البحث:** ترجع أهمية هذه الدراسة إلى أنه يتناول شخصية تاريخية عربية شهيرة، كما أن الذي يتناولها مسرحيًا هو أمير الشعراء أحمد شوقي، لذا فإن تناول هذه المسرحية بالنقد والتحليل سيعود بالنفع على الأدب العربي بصفة عامة وعلي المهتمين بمجال المسرح بصفة خاصة.

**أهداف البحث :**

١- التعرف على كيفية البناء الدرامي في مسرح شوقي.

٢- التعرف على سمات وخصائص شخصيات: عنترة كما صورها النص المسرحي عينة البحث؟

٣- التعرف على كيفية معالجة أحمد شوقي لقصة عنترة التاريخية في مسرحه؟

**نوع البحث ومنهجه :**

يُعد هذا البحث من البحوث الوصفية، وتُعد أيضًا من الدراسات الاستدلالية في تحليل المضمون، حيث تتجاوز الدراسة وصف المحتوى الظاهر إلى "الكشف عن المعاني الكامنة وقراءة ما بين السطور والاستدلال عن الأبعاد المختلفة لعملية الاتصال"[١]. وقد استخدمت الباحثة – في دراستها – المنهج التاريخي ايضًا، بهدف "الوصول إلى الأحداث الماضية، وربط الحاضر بالماضي، وذلك لفهم القوى الاجتماعية الأولى التي شكلت الحاضر، بقصد الوصول إلى وضع مبادئ وقوانين عامة"[٢]، وهذا هو ما سعت إليه الباحثة لتدرس الفروق بين شخصية عنترة التاريخية كما هي في الواقع وبين ما هي موجودة في مسرح أحمد شوقي.

**تحليل المضمون:** تحليل المضمون "لم يحسم بتعريف دقيق إلى حد الاتفاق التام في ظل مشكلات حدود تطبيقاته وإجراءاته على المنجز الأدبي. وتحليل المضمون يستهدف "تقديم الحقائق وتحديد درجة الارتباط بين متغيرات مختارة"[٣] ، كما أن تحليل المضمون هو "أسلوب للبحث العلمي يسعى إلى وصف المحتوى"[٤].

**عينة البحث:** النص المسرحي "عنترة" تأليف: أحمد شوقي.

---

[١] – راجية أحمد قنديل: صورة إسرائيل في الصحافة المصرية .. أعوام ١٩٧٢، ١٩٧٤، ١٩٧٨، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، ١٩٨١، ص٤.

[٢] – محمد شفيق: الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٩ ، بدون دار نشر ، ص ٩٥.

[٣] – محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الاعلامية ، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠٠، ص ٢١٦ .

[٤] – سمير حسين: بحوث الاعلام .. دراسات في مناهج البحث الإعلامي، ط٣، القاهرة ، عالم الكتب، ١٩٩٩، ص٢٣٣.

## مصطلحات البحث

**الدراما:** هي "الصراع والحركة مضافًا إليهما سمة من أبرز سمات الدراما وهي التفكير الموضوعي، وكذلك خاصية التجسيد والتحاور حتى يتكامل الشكل الدرامي في النهاية"[٥].

**البناء الدرامي للمسرحية:** يعرفه "إبراهيم حمادة": بأنه "الجسم النصي الدرامي المتكامل في حد ذاته، والذي يتألف من عناصر بانية، مرتبة ترتيبًا خاصًا، وطبقًا لقواعد خاصة، ومزاج معين، كي يحدث تأثيرًا معينًا في الجمهور"[٦].

**مفهوم الشعر:**

"كلام منظوم، وهذا النظم هو الذي باعد بينه وبين المنثور الذي يستعمله الناس في مخاطباتهم"[٧]. والشعر ليس فقط كلامًا موزونًا مقفى ذا معنى، وإنما "هو رؤيا وإحساس قبل أن يكون قولًا، وهو قبل هذا وبعده حدس وتعلق، وبصيرة فنية، وانفعال مخيل"[٨].

**المسرح الشعري:**

"الشعر هو كلام موزون مقفى، وهو تعريف بسيط عملي، يوصف للمعايير البنائية للقصيدة العمودية، ولكنه قد يضم النظم التعليمي والقصصي إلى قائمة الشعر"[٩].

**أحمد شوقي:**

وُلد بحي الحنفي بالقاهرة عام ١٨٦٨م من أب عربي شركسي وأم من أصل تركي يوناني، "وتوفي عام ١٩٣٢"[١٠]. وكان أبوه يعمل في سراي الخديوي إسماعيل، كما كانت جدته لأمه تعمل وصيفة في قصر الخديوي إسماعيل، "ويحكي أن جدته تمراز حملته في طفولته إلى الخديوي إسماعيل، وإذ رآه طفلًا ينظر إلى السماء نثر أمامه الدنانير الذهبية كي ينظر إلى الأرض"[١١]. والتحق شوقي بالكتاب لحفظ القرآن الكريم وهو في الرابعة من عمره، ثم تعلم شوقي في مدارس القاهرة، وأظهر شوقي ولعًا بالشعر، فحفظ منه الكثير، والتحق وهو في الخامسة عشرة من عمره بقسم الترجمة بمدرسة الحقوق، وتخرج في قسم الترجمة بمدرسة الحقوق سنة ١٨٨٧م، ثم سافر لفرنسا لدراسة القانون هناك. وهناك قرأ ودرس الأدب الفرنسي،

---

[٥] – نعيمة مراد محمد: المسرح الشعري عند صلاح عبد الصبور، القاهرة، الهيئة العامة للكتاب، ١٩٩٠م، ص٥٧.

[٦] – ابراهيم حمادة: معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٥، ص ٦٥.

[٧] – فخر الدين عامر: أسس النقد الأدبي في عيار الشعر، القاهرة، الم الكتب، ٢٠٠٠م، ص ٢٣.

[٨] – محمد طه عصر: مفهوم الإبداع في الفكر النقدي عند العرب، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٠م، ص١٣٧

[٩] – صادق القاضي: عتبات النص الشعري، القاهرة، مؤسسة أروقة للدراسات والترجمة والنشر، ٢٠١٤م، ص ٢٤٠.

[١٠] – فاطمة موسي محمود: قاموس المسرح.. الجزء الثالث، القاهرة، الهيئة العامة للكتاب، ٢٠٠٨م، ص٩٢٣.

[١١]– أدونيس وخالدة سعيد: ديوان النهضة.. أحمد شوقي، القاهرة، دار العلم للملايين، ١٩٨٢م، ص ٢١٥.

وشاهد المسرح الفرنسي، الذي تأثر به في مؤلفاته المسرحية؛ حيث "كان شوقي يتردد كثيرًا على مسرح "سارة برنارد" كما كان كثير التردد على مسرح الكوميدي فرانسييز في باريس؛ حيث شاهد كثيرًا من روائع الأدب التمثيلي وقرأ كثيرًا منه"[١٢]. ثم عاد أحمد شوقي إلى مصر عام ١٨٩١م بعد أنهى دراسته الجامعية. والتحق بوظيفة داخل ديوان الخديوي عباس حلمي ، "وتزوج شوقي من ابنة رجل ثري هو حسين باشا شاهين، ورزق منها بثلاثة أبناء هم: علي وحسين وأمينة"[١٣]. وقد تم نفيه إلى أسبانيا في عام ١٩١٥م؛ بسبب ارتباطه بالخديوي الذي عزله الانجليز عندما فرضوا الحماية على مصر ١٩١٤م، ثم رجع إلى مصر بعد قيام ثورة ١٩١٩م. وتميز أحمد شوقي بكتابة المسرحية الشعرية، كما برع في كتابة الشعر العربي حتى لُقب بأمير الشعراء العرب؛ حيث بلغ إنتاجه الشعري ما يتخطى ثلاثة وعشرين ألف بيت من الشعر، ويعد شوقي من مؤسسي مدرسة الإحياء والبعث الشعرية، وقد كتب شوقي الشعر بكل أنواعه من مديح ورثاء وغزل ووصف وحكمة، وقد بايع الشعراء أحمد شوقي كأمير لهم في عام ١٩٢٧م في حفل كبير أقيم بالقاهرة، وفي عام ١٩٣٢ رحل شوقي عن الدنيا عن عمر يناهز أربعة وستين عامًا.

**مسرح أحمد شوقي:** كتب أحمد شوقي ثمان مسرحيات، منهم خمس مسرحيات استمد موضوعاتها من التاريخ المصري والعربي هم: علي بك الكبير، عنترة، مجنون ليلى، شهر زاد، كليوباترا، ومسرحية استمد موضوعها من الأساطير، وي مسرحيةته الشعرية "قمبيز"، التي كتبها سنة ١٩٣١م، وتحكي أن قمبيز خاض حربًا ضد فرعون مصر لاعتقاده أن فرعون مصر خدعه وزوجه من ابنة الفرعون المقتول بدلًا من ابنته. ومسرحيتين اجتماعيتين، هما الست هدى والبخيلة، ومسرحية "الست هدي" هي مسرحية كوميدية اجتماعية تحكي قصة سيدة متصابية تزوجها تسعة رجال طمعًا في مالها ، وتُعد هذه المسرحية أكثر مسرحياته شهرة بسبب لغتها السهلة البسيطة عن باقي مسرحيات شوقي، وبسبب عرضها على المسرح بشكل متكرر؛ حيث "تم عرضها لأول مرة سنة ١٩٤٠ من إنتاج الفرقة القومية"[١٤]. أما مسرحية "البخيلة" فهي مسرحية اجتماعية كوميدية أخرى، وتدور حول امرأة عجوز شديدة البخل، وكان حفيدها جمال ينتظر موتها كي يرثها، إلا أنها توصي بكل ثروتها لخادمتها حُسنَّى. كما كتب شوقي مسرحيته الشعرية "قمبيز" سنة ١٩٣١م، وهي قصة أسطورية، وتحكي أن قمبيز خاض حربًا ضد فرعون

---

[١٢] – سعد عبد المقصود ظلام: المسرح الشعري بين أحمد شوقي وعزيز أباظة، القاهرة، دار المنار، ١٩٨٨م، ص ٤٣.

[١٣] – محمد محمود: أحمد شوقي (شاعر الأمراء)، بيروت، دار الفكر اللبناني، د.ت، ص ٦.

[١٤] – المرجع السابق، ص ٩٢٤.

مصر لاعتقاده أن فرعون مصر خدعه وزوجه من ابنة الفرعون المقتول بدلًا من ابنته. وقد تأثر شوقي في بناء مسرحياته بالمسرح الفرنسي الذي شاهده على مسارح فرنسا وقت دراسته الجامعية في فرنسا، ولكنه لم يتأثر بمؤلف واحد بعينه مثل بعض الكتاب، بل نجده تأثر بأغلب الكتاب الفرنسيين، حيث إنه "لم ينقل عن أديب واحد أو مذهب واحد، بل جمع بين عدة اتجاهات غربية، ويبدو تأثره بالكلاسيكية حين اختار لمآسيه موضوعات تاريخية وأسطورية، إلا أنه اهتم بالاتجاهات الأخلاقية والروحية التي جعلها بديلًا للدوافع الكلاسيكية أو القضاء والقدر"[١٥].

**شخصية عنترة بين الواقع وبين مسرح أحمد شوقي:**

**قصة عنترة بن شداد الحقيقية:**

وُلد عنترة ابن شداد بمنطقة شبه الجزيرة العربية في الربع الأول من القرن السادس الميلادي، وبالتحديد سنة ٥٢٥م. وشخصية عنترة هي شخصية تاريخية، واسمه الأصلي هو عنترة بن عمرو بن شدّاد بن عمرو بن عبسي بن بغيض ابن قراد[١٦] ، فأبوه كان من أسياد بني عبس، ولكن أبوه قد أنجبه من عبدة سمراء تدعى زبيبة؛ فأنكر نسبه فترة كبيرة من الزمن؛ لأن رجال العرب كانوا لا يعترفون بأبناء الإماء إلا إذا تميز هؤلاء الابناء عن أكفائهم ببطولة أو شاعرية؛ وأيضًا لأن أمه كانت من العبيد وليست من الأحرار؛ حيث كانت والدة عنترة أميرة حبشية، ولكن تم آسرها أثناء هجمة على قافلتها وقد أحبها شداد بن قراد وواقعها فأنجب منها عنترة ، وبسبب ذلك نشأ عنترة وترعرع كعبد ، وقضي طفولته بين الخدم والعبيد ، ولكنه لم يكن يشعر أبدًا أنه من العبيد، بل كان يشعر بأنه من السادة . وقد اتسم عنتره ببشرة سوداء، وبجسد قوي البنيان، وكان يتمتع بعينين حادتين قويتين كأعين الأشرار وبمهارة في القتال، ومهارة في تأليف الشعر، وقد اشتهر أيضا عنترة بإسم عنترة الفلحاء، لأن شفتيه كانتا مشققة.

وقد وقع عنترة في حب عبلة ابنة عمه مالك، وقد كانت عبلة تتمتع بجمال شديد، وكانت هي الأخرى تبادله الحب، ولكن عنترة واجه صعوبات ومشاكل جمة من أجل الزواج من محبوبته عبلة، ومن هذه المشاكل كونه يُعد عبدًا من عبيد بني عبس، وأمه من العبيد. وعندما ذهب عنترة لطلب يد محبوبته عبلة طلب أبيها منه طلبًا تعجيزيًا، وهو أن يُقدم لها مئة من النوق العصافير، وهو نوع من الإبل نادر غير موجود إلا عند ملك العراق، وليس في مقدور عنترة ولا غيره أن يحصل عليه، ولكن عنترة ذهب إلى ملك العراق واستطاع أن يحضر مائة

[١٥] – فاطمة موسى: قاموس المسرح، الجزء الثالث، مرجع سابق، ص ٩٢٣.

[١٦] – بدون اسم مؤلف: سيرة عنترة بن شداد، القاهرة، دار الكتب العلمية، ١٩٧٠م، ص ١٣.

من النوق العصافير دفعها مهرًا لعبلة، وقد تخطى عنترة في سبيل أن يأتي بمهر عبلة كثير من العراقيل والصعاب، وعندما عاد عنترة بمهر عبلة هذا واجه صعوبات أخرى كثيرة من أجل الزواج منها؛ حيث عامله والدها وأخويها أسوأ معاملة يقابلها إنسان في حياته، لدرجة أنهم كلفا بعض الشباب الذين كانوا يرغبون في الزواج من عبلة أن يقتلوه، إلا أن عنترة استطاع القضاء عليهم قبل أن يقضوا عليه، وعندما شعرا – والد عبلة وأخويها – أن عنترة عصي على القتل، عمدوا أن يذهبوا بعبلة عند أقاربها في مكان بعيد عن عين عنترة، إلا أن عنترة كان يستطيع أن يصل إلى مكانها ويعرف أخبارها ويطمئن عليها، وقد كان لموقف عم عنترة وابن عمه ألم كبير في نفسه، وقد كان يعبر عن هذا الألم من خلال قصائده الشعرية.

وقد اشتهر عنترة بن شداد وذاع صيته كفارس عربي شجاع، كما اشتهر أيضا أنه ممن كتبوا المعلقات المعروفة منذ أيام الجاهلية، كما اشتهر عنترة بشجاعته الكبيرة وفروسيته النادرة، وبقدرته الرائعة على تأليف الأشعار، ووصل به الحد إلى أن الناس في عصره كانوا "يتناقلون غرائب شجاعته وعجائب بطشه بأقرانه، اضرامًا للحماسة في قلوب الجنود إبان الحرب أو تفكهة وتسلية في أيام السلم"[١٧]. وقد اشترك عنترة ابن شداد في عدة معارك، منها: حرب داحس والغبراء. ولعنترة أخوات من أمه وهما: جرير وشيبوب.

وقد عاش عنترة حياة قاسية، مليئة بالبؤس والحرمان، بسبب قسوة أبيه عليه، ووصل الحال بعنترة بأنه كاد أن يقتله أبوه بسبب إدعاء "سمية" – زوجة أبيه – بأنه حاول التحرش بها؛ حيث انقض عليه أبوه بالعصا حتى كاد أن يقضي عليه لولا أن سمية أحست بالذنب وأنقذته من بين براثن أبيه.

ولم يذكر التاريخ بشكل صريح أن عنترة قد تزوج من عبلة، ولكن كل الروايات تشير إلى أنه تزوج منها، ومن تلك الروايات هي السيرة الشعبية لقصة عنترة؛ حيث تناقلت الأفواه إنه قد تزوج منها، خاصة أن الشباب قد أحجموا عن الرغبة في الزواج من عبلة بسبب خوفهم من فتك عنترة بهم، ومن تلك الروايات ما ذكره بعض الباحثون أن عنترة قد تزوج من عبلة بعد أن اعترف أبوه بنسبه وصار من الأحرار، وأصبحت عبلة ابنة عمه بشكل رسمي أمام كل أفراد قبيلة بني عبس، وبالتالي زال العار الذي كان يلحق بعنترة، كما أن عنترة كان قد أصبح له صيت كبير بين أقرانه من شباب عصره بسبب فروسيته وشجاعته الفائقة، ولهذا قد يكون والد عبلة وأخويها قد قبلوا بمصاهرة عبنترة بعد أن أصبح له شأن كبير في قبيلته. وهناك فريق آخر من الباحثين يرى أن عبلة لم تتزوج من عنترة.

---

[١٧] – يسرى عبد الغنى: "سيرة عنترة العبسي .. بين الواقع والأدب الشعبي"، القاهرة، مجلة الفنون الشعبية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ع ٢٢، يناير – فبراير – مارس، ١٩٨٨م ، ص ١١٠ .

وتميل الباحثة إلى الرأي القائل إن عنترة قد تزوج بحبيبته عبلة؛ للأسباب السابقة بالإضافة إلى أن عبلة لو كانت قد تزوجت من شخص آخر غير عنترة لتوقف عنترة عن نظم الشعر فيها؛ لأن عنترة كان يتمتع بالفروسية والمرؤة والشهامة ويحافظ على تقاليد قبيلته، وخاصة أن عبلة كانت ابنة عمه ويهمه ألا يجرح كرامتها وكرامة عائلتها التي هي عائلته، والقاريء لشعرعنترة يجد أن كل قصائده لا تخلو من وصف عشقه لعبلة وذكره لجمالها حتى أثناء حروبه وغزواته[١٨].

وقد عاش عنترة حياة غنية بنظم الشعر، وخاض حروب واسعة وغزوات عديدة. وتوفى عنترة بن شداد في عام ٦١٥م، عن عمر بلغ حوالي ٩٠ عامًا، وقد اختلف المؤرخون حول كيفية موت عنترة؛ حيث تعددت الروايات حول طريقة وفاته، فهناك من قال إنه مات على يد رجل كان اسمه الأسد الرهيص، ويوجد من قال إن عنترة كان قد "سافر ليقوم بغزو قبيلة طيء؛ ولكنه خسر وحين نزل من جواده اغتنم ربيعة هذه الفرصة وانقض عليه وقتله في ذات اللحظة"[١٩].

ويصف عنترة نفسه في شعره قائلًا:

أَنَّني أَطعَنُ خَصمي وَهوَ يَقظانُ الجَنانِ
أَسقِهِ كَأسَ المَنايا وَقِراها مِنهُ داني
أُشعِلُ النارَ بِبَأسي وَأَطاها بِجِناني
إِنَّني لَيثٌ عَبوسٌ لَيسَ لي في الخَلقِ ثاني
خُلِقَ الرُمحُ لِكَفّي وَالحُسامُ الهِندُواني[٢٠].

**عرض عام لمسرحية عنترة .. تأليف أحمد شوقي:**

يصف أحمد شوقي تكوين خشبة المسرح في المشهد الأول من مسرحيته قائلًا: عين ذات الأصاد في يمين المسرح، وقد حفت بالنخيل وفي اليسار مضارب بني عبس، وأظهرها خيمة مالك الحمراء التي يبدو جزء منها حوله ومن ورائه فضاء. وفي جبهة المسرح ربوة عالية وكثبان من الرمال تستوي بالأرض من ناحية اليمين. الوقت في مطلع الشمس وقد وقف عنترة أمام الخيام. يُسْمَعُ نباح كلاب من وراء الخيام[٢١]. وتدور أحداث مسرحية عنترة في أحياء عبس

[١٨] – محمد سعيد ملوي: ديوان عنترة .. تحقيق ودراسة، القاهرة، المكتب الإسلامي، ماجستير، دراسة منشورة، ١٩٦٤م، كلية الآداب، ج القاهرة، ص ص ٢٣– ٣٤.

[١٩] – عنترة ابن شداد: كتاب عنترة ابن شداد .. الجزء الأول، بيروت، مكتبة الكمال لصاحبها أنيس وكمال بكداش، برخصة مجالس بيروت، ١٩٠٨م، ص ص ٥– ٢٧.

[٢٠] – محمد سعيد ملوي: ديوان عنترة بن شداد، القاهرة، المكتب الإسلامي، ٢٠٠٨م، ص ص ٥٤–٥٥

[٢١] – أحمد شوقي: الأعمال الكاملة.. المسرحيات، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٤، ص ٣.

وعامر في بادية نجد وما بينهما، في منتصف القرن الأول قبل الهجرة. وتقع أحداث الفصل الأول من المسرحية في صباح أحد الأيام، بجوار خيمة عبلة بنت مالك، ونرى عنترة يناجي نفسه على المسرح، معبرًا، ويقول شعرًا في حبه لعبلة:

يا ليت حُبَّك عبلَ لي حبُّ القطَاة لشكْلها
أو حُب قُبَّرَة الصَّفا لأليفها ولخلّها
أو مثلُ حُبِّ نجيبَة مجنونة في فَحْلها
ليتَ افتنانَك لم يكن بشجاعتي وبفَضْلها
أوْ ليتَ حبَّك لم يكن لقصائدي ولنُبلها[٢٢]

وبعد أن ينتهي عنترة من إلقاء كلماته يختفي عن أنظار المشاهدين، حيث يخلد للنوم وراء نخلتين، ونسمع بعد ذلك نباح كلاب، ثم ينادي المنادي على أهالي الحي لكي يستيقظوا ويذهبوا إلى أعمالهم:

**المنادي:**

الديكُ عند البيوت صاحا يا حيَّ عبْس عموا صَبَاحَا
حيَّ هلاَ يا رُعاةُ هُبُّوا هاتوا المواشي خُذُوا البطَاحا[٢٣]

ويخرج بعض الصبية ويتجهون نحو النخيل، ونرى بعض الجاريات يملأن الجرار من النهر، ومن بينهن الجارية ناجية، ثم تخرج عبلة من خيمتها الحمراء وتقف أمام بابها تتمطى وتتثاءب، ونسمعها تصف جمال الحي الذي تعيش فيه وهو وادي الصفا:

**عبلة :**

وادي الصَّفا تَجَاوَبت وزقزَقَت عصَافِرُه
وانتبهت خيامه واستيقظت حَظائِرُه
صاحَتْ هناك شاؤهُ وهاهنا أَباعره[٢٤]

وتدخل عبلة في خيمتها الحمراء ، ثم تنشد الفتيات والنساء أغنية عن بئر الصفا، ذاكرين فضائله على أهل وادي الصفا، ويمر صخر – أحد أعيان بني عبس والذي يحب عبلة ويرغب في الزواج منها – أمام الخيام متهاديًا واقفًا هنا وهناك بين الحين والحين، عله يفوز برؤية وجه عبلة الجميل، ولكن عبلة لا يعنيها صخر أو غيره من شباب قبيلة بني عبس سوى عنترة ابن

[٢٢] – المصدر السابق، ص ص ٥-٦.

[٢٣] – المصدر السابق، ص٨.

[٢٤] – أحمد شوقي: الأعمال الكاملة.. المسرحيات، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٤، ص ٩.

شداد، فهو حبيبها وعشيقها، ولا تريد من الدنيا عيره، فلا يغريها مال ولا جاه، فقط يغريها عنترة وشجاعته وفروسيته وإبداعه الشعري.

وتظهر عبلة أمام خيمتها، وتدخل في سجال مع صخر حول عنترة، ويسخر صخر من عنترة وينعته بسواد البشرة، حيث يصفه بأنه يشبه هباب الإناء عندما يتفحم علي النار، كما ينعته بالعبودية، بينما ترد عبلة علي صخر بوصفه بأنه يشبه الشاة الجبانة، لدرجة أنه يبول علي نفسه إذا ما سمع نباح كلب، كما أنه لا يتوانى بأن يضحي بزوجته للأعداء وأن يقدم أطفاله طعامًا للذئاب من أجل أن ينجو بنفسه هو فقط:

**عبلة :**

جميلٌ وليس بحامي البيوت ولا مانعًا من يدٍ ما لَهُ
إذا ما عَوى الكلب ضلَّ السلاح
وبلَّ من الخوف سِروالَهُ
يجودُ بزوجته للمُغير ويرمي إلى الذئب أطفالَه[٢٥]

وأثناء هذا السجال بين عبلة وصخر تُسمع ضجة وأصوات استغاثة من ناحية الخيام؛ فيسرع الجميع إلى الهروب من المكان ما عدا عبلة، التي تبقى وحدها دون خوف؛ وتخرج سعاد– خادمة عبلة – من الخيمة؛ لتطلب من عبلة الهروب والنجاة بحياتها، لكن عبلة ترفض بشجاعة، وتطلب من سعاد مساعدتها في التصدي للصوص الأعداء، ثم تدخل خيمتها وتناجي الآلهة لكي يساندوها في دفاعها عن عرضها وأرضها ومالها، وتمسك بخنجر في يدها، وكذلك فعلت خادمتها سعاد، ويأتي ثلاثة من اللصوص، وتستطيع عبلة وخادمتها أن يقتلا اثنين من اللصوص الثلاثة. ولكن يأتي عدد كبير من اللصوص، فتحاول عبلة أن تطعن أحدهم؛ فيمسك بذراعها ويمسك لص آخر بذراعها الآخر، ويقبض لصان آخران على سعاد ويتمكنوا من القبض على عبلة وسعاد، ويحمل بعض اللصوص عبلة وسعاد إلى ما وراء الستار من ناحية اليسار؛ فتسمع صوت استغاثة عبلة من هناك:

**عبلة (مستصرخة):**

وَاعنتَرا وَاعنترا ..
ليتَكَ عِندي فَتَرى
حلَّ الذئاب ساحتي ..
إليّ يا ليثَ الشَّرى[٢٦]

---

[٢٥] – المصدر السابق، ص ١٢.

[٢٦]– المصدر السابق، ص ١٩.

وتحدث ضجة، ونسمع أصوات الغارة من وراء الستار. ويدخل من جهة يسار الربوة المرتفعة شداد ومالك فيهرب اللصوص ويتعثر القادمان بعنترة وهو نائم؛ فينهره شداد، ويطلب منه أن ينهض للدفاع عن بني عبس؛ فيرفض عنترة طلبه؛ لأن شداد يعامله كعبد من العبيد ولا يرغب في الاعتراف بنسبه إليه، ويصر عنترة بألا يدافع عنه ولا عن القبيلة إلا إذا اعترف بنسبه إليه؛ فيتعهد له شداد بأن يعترف بنسبه إليه إذا حارب الأعداء، ودافع عنه وعن أسرته:

**شداد :**

ماذا يقولون غَدًا في العَرَب؟!

**(يظهر من يمين الربوة بعض الهاربين)**

**شداد :** قُم يا فتى عبسٍ انهض

ذد عن حريمي وعني

إذا رددت السبايا

فانت عنترة ابني[٢٧]

وعندما يعرف عنترة أن حبيبته "عبلة" مختطفة من قِبل اللصوص؛ ينهض مسرعًا لإنقاذها، ويدخل في معركة حامية الوطيس مع اللصوص ويقتل بعضهم بينما يفر البعض الآخر هاربًا، وينجح عنترة في تحرير عبلة من بين أيادي خاطفيها، وتأمر عبلة خادمتها أن تدخل إلى داخل الخيمة لتحضر لعنترة الطعام والشراب، ويجلس الإثنان – عنترة وعبلة – يتبادلان كلمات الحب فيما بينهما، كما يحكي عنترة بعضًا من بطولاته وشجاعته في الحروب الذي خاضها:

**عنترة:**

لِم لا تعشقين عبْلَ جَوادي؟ لِم لا تعشقين عبلَ حُسَامي؟

أوَلَيْسا هما شريكيَّ في الفتك وضرب الطُّلَى وحصْد الهام؟[٢٨]

ويدخل صخر وناجية عليهما ، ولكن صخر ينصؤف مسرعًا خوفًا من الصدام مع عنترة، ثم يستكمل عنترة وعبلة عبارات الغزل والحب. وينتهي الفصل الأول وهما على هذه الحالة.

**عبلة:**

ودَدتُ أنّي صدفُ وأنتَ فيه جوْهرَه في زاخر لم يَدْرِ بعْدُ الغائصونَ خَبَرَهْ

ومَوْضع لم يَسْمَع الفُلْكُ به ولم يَرَهْ

---

[٢٧] – المصدر السابق، ص ٢١.

[٢٨] – المصدر السابق، ص ص ٣١ – ٣٣.

**عنترة:**

بي أنت يا عبلةُ بي لا بل بأمي وأبي..
لا بل بعبْس بل بنجْد بل بمُلك العَربِ[٢٩]

ثم يبدأ الفصل الثاني في نفس مكان الفصل الأول تقريبًا، حيث نجد عبلة وناجية تتحدثان، ونعرف من حديثهما أن صخر سوف يأتي بعد قليل ليخطب عبلة من أبيها، ولكن عبلة لا ترغب في الزواج من صخر؛ لأنها تحب عنترة، ولا ترغب في الزواج من غيره، وتبوح عبلة بهذا السر لناجية:

**ناجية:**

يا فرحا خليهِ لي عبلَة

**عبلة:**

اذهبي به متى أخذتُه منك متى؟[٣٠].

وتدخل عبلة إلى خيمتها ، ثم يأتي صخر محملًا بالهدايا، فتسرع إليه ناجية وتبلغه بالسر الذي أباحت به عبلة لها؛ حيث تخبره بأن عبلة لا تحبه ولا ترغب في الزواج منه، بل إنها تحب عنترة وترغب في الزواج منه، ولا ترغب في رجل غيره، كما تضيف له أنها هي التي تحبه وترغب في الزواج منه، ولكن صخر يرفضها، ويبلغها أنه يحب عبلة ولا يرغب في الزواج من غيرها:

**صخر:**

أنا أهوى سواك يا أختَ عبْسٍ

**ناجية:**

امض لا نلتَ يا غبيُّ مُناكا[٣١]

ونرى في المشهد التالي مجموعة من رجال بني عامر يتناولون الطعام مع أبي عبلة – مالك– ويطلبون يد عبلة لصخر؛ فيوافق مالك بشرط أن تكون رأس عنترة مهرًا لابنته عبلة؛ لأنه يكرهه كرهًا شديدًا؛ فيوافق الرجال على طلب مالك، ويتعهدون فيما بينهم أن يكون هذا الأمر سرًا فيما بينهم، وبعد أن يخرج الرجال من خيمة مالك؛ ينادي مالك على ابنيه عمرو وزهير، كما ينادي على عبلة، ويبلغهم بطلب الرجال يد عبلة لصخر؛ فيرحب عمرو وشيبوب

[٢٩] – المصدر السابق، ص٣٦ –٣٧.
[٣٠] – المصدر السابق، ص٣٨.
[٣١] – المصدر السابق، ص٣٩.

بهذا الأمر، بينما ترفضه عبلة رفضًا قاطعًا، بل تصارحهم بأنها تحب عنترة ولن ترضى بغيره زوجًا لها:

**مالك:**

الآن فَهمتُمُو قد ضقتُ ذَرْعًا بعنترةٍ وضقت به خناقا
أريد العبد مَيْتًا ما أُبالي قَضَى بالسيف أم مَاتَ اخْتناقا

**(...)**

**أحدهم :**

أبا عبلةَ لا تَخْشَ سيبقى ما جرى سرًّا

**(...)**

**مالك :**

أليس الحَزْم أن نأخُذَ من عنترةَ الحِذرا؟.. فقد يقتلني وحدي وقد يقتُلنا طُرًّا
ولا يُبقي لنا شاةً على المرْعى ولا بَكرا

**مالك :**

إذنْ يا عبلَ أصررْتِ؟

**عبلة :**

أجَلْ ولْيَكُ ما كانا .. فلن أرضى سوى عنتر ةَ ابنِ العَمّ إنسانا[٣٢]

وبعد أن واجهت أبيها بعشقها لعنترة، وأنها لن تقبل بغيره زوجًا، تخرج عبلة، ويخرج بعدها أبيها، ويبقى عمرو وزهير، فيدخل صخر على المسرح ويقابلهما ويمنحهما بعض الهدايا ويتحدث معهما عن كيفية التخلص من عنترة، ويبوح لهما بخطته للتخلص منه، حيث إنه قد استأجر رجلين لا مثيل لهما في القوة والجبروت ليقتلا عنترة وهما مارد وغضبان:

**صخر:**

غدًا على العبد أصُبُّ النَّحْسا .. عبدين من شرّ العبيد نفْسا
ومن أشدِّهم قُوى وبأسا.. إن صارعا جُلْمودَ صخر صَرعا أو قارعَا
ضَيْغَمَ غابٍ قَرعا أو رمَيَا الشمسَ أصابا المطْلَعا
غضبانُ وهو المنيَّه ومارِدٌ وهْوَ حيَّه .. كِلاَهُما جنّيَّه[٣٣]

ويدخل من ناحية اليمين الرجلان – مارد وغضبان – كأنهما شبحين قادمين، ويسألهما عمرو وزهير عن خطتهما لقتل عنترة، فيجيبان أنهما سيأخذانه على غير غرة؛ لأنهما لا

[٣٢] – المصدر السابق، ص ص ٤٥–٥١.

[٣٣] – المصدر السابق، ص٥٣.

يستطيعان منازلته وجهًا لوجه. وينصرف العبدان مارد وغضبان، وبعدهما ينصرف عمرو مع صخر، ويبقى زهير على المسرح وحيدًا، ثم نسمع عويل وصياح قادم من بعيد؛ فتخرج عبلة فزعة من داخل خيمتها، وتسأل أخيها زهير عما يحدث؛ فيجيبها أنها على ما يبدو أن أصوات قبيلة تتعرض للنهب والسرقة من قبل بعض اللصوص، ويدخل رجل ويعلن لزهير وعبلة أن عنترة قد أغار على قافلة وسرقها، وسيوزع الغنائم على الناس؛ فتنزعج عبلة وتغضب من عنترة، إلا أن سيدة تدخل مع بعض فلول من القافلة المنهوبة، وتبرأ عنترة من تهمة العدوان على القافلة وسرقتها، وتعترف أن ابنها هو الذي بدأ العدوان على عنترة، فدافع عنترة عن نفسه وهزم القافلة، وقتل بعض رجالها وفر الأخرون للنجاة بحياتهم:

**عبلة :**

عنترةٌ يفعلُ أفعالَ اللصوصِ الفَجَرَهْ؟

**العجوز:**

لا يا ابنتي ظَلَمتِهِ عنترةٌ لم يبتدي .. عنترَةٌ كالليث عند شبْعه لا يَعْتدي

**عبلة :**

مَنْ بعَثَ الحرْبَ إذنْ ومنْ جناها؟

**العجوز:**

ولَدي .. [٣٤].

وأثناء حديث عبلة مع الفارين من القبيلة المنهوبة يدخل عنترة ؛ فيهربون جميعًا خوفا منه، وتبقى عبلة مع عنترة ، ويدور حوار حب وعشق بينهما وينتهي الفصل الثاني وهما على هذه الحالة.

ويبدأ الفصل الثالث في حي بني عامر،وبالتحديد في مكان يسمى وادي الصفا؛ حيث نجد عبلة وقد عقلت بعيرها في شجرة وجلست هي تحتها تتحدث مع بعيرها وهي تمنحه الطعام، وكانت عبلة تتحدث مع بعيرها وكأنه إنسان تتحاور معه؛ حيث أباحت له بحبها لعنترة، وأنه عندها أفضل من كل رجال بني عبس. ونجد في المشهد بعض المارة يجيئون ويريحون، ونرى في المشهد أيضًا بعض الشباب يشرعون في التحرش بعبلة ولكنهم يتراجعون خوفًا من بطش عنترة بهم، ويفضلون الانصراف بعيدًا عنها. ثم نرى عنترة قادم من بعيد نحو عبلة بصحبة داحس، ولكن داحس يترك عنترة لكي يختلي بحبيبته ويتوارى هو خلف الأشجار:

---

[٣٤] – المصدر السابق، ص ص ٥٥ – ٥٩.

**عنترة:**

قد زَوّرُوا واختلَقُوا وحدثوك الكذبا.. رُحماك يا عبلَ

**عبلة:**

دعني وامْض اشتغل بالخلائلْ

**عنترة :**

من قالَ ذاك؟

**عبلة:**

كثيرٌ هذا حديثُ القبائل[٣٥]

نستنتج من الحوار السابق أن عبلة كانت تغار على عنترة غيرة شديدة، وتتقصى أخباره. كما نستنتج أن عنترة كان محبوبًا من أغلب فتيات بني عبس رغم لونه الأسود، وذلك نظرًا لشجاعته وقوته وفروسيته وأخلاقه النبيلة، بالإضافة إلى أشعاره الغزلية التي كان يكتبها عشقًا في عبلة، كما نستنتج أن مجرد ذكر اسم عنترة كفيل بأن يحمي ما ينتسب إلى عنترة من كل الشرور. فها هم الشباب الثلاثة الذين شرعوا في مغازلة عبلة يتراجعون على الفور عندما يعرفون هوية الفتاة الجميلة، وأنها هي عبلة حبيبة عنترة؛ ويلقون عليها السلام احترامًا لها، وليس تأدبًا منهم بل خوفًا من انتقام عنترة منهم إذا عرف أنهم ضايقوها أو نظروا إليها نظرة لا ترضيها.

وأثناء وقوف عنترة مع عبلة يأتي داحس مسرعًا نحو عنترة ويحذره من خطر قادم، ويعود من حيث أتى، ثم نرى مارد وغضبان بختئبان خلف الأشجار، ثم يوجه غضبان سهامه إلى ظهر عنترة؛ فتضطرب عبلة، ولكن عنترة يقف ثابتا في مكانه ولم يهتز، ولكنه يصيح صيحة هائلة، يقع على أثرها القوس من يد مارد، ويهوى مارد نفسه صريعًا خوفًا ورعبًا من صيحة عنترة، بينما يفر غضبان بعيدًا لينجو بحياته. ثم يعود عنترة وعبلة يتحدثان حديث الحب، ويستكملان حديثهما وكأن شيئًا لم يحدث:

**عبلة:**

ما لكَ في قلبي الجريح هوَى اليوْمَ عنترَ من أحببْتُ قد خانا

**عنترة:**

دعي الوسَاوسَ والأوْهَامَ عنك دَعي يا عبل جُرّي على ما قيلَ نسيانا[٣٦]

ويسمع عنترة وعبلة وقع أقدام قادمة نحوهما؛ فيسرعان بالاختباء خلف أوراق الأشجار، ثم يأتي مالك وزهير وضرغام، ويدور حديث بين ضرغام ومالك، حيث يفصح ضرغام لمالك عن

[٣٥] – المصدر السابق، ص ص ٧١–٧٢

[٣٦] – المصدر السابق، ص ص ٧٥–٧٩

رغبته في الزواج من عبلة؛ فيوافق مالك ولكنه يطلب رأس عنترة مهرًا لابنته عبلة، فيرفض ضرغام هذا الطلب، ويدخل في جدال مع مالك، ينتهي بتشابكهما بالأيدي، ويصرخ مالك مستنجدًا بآال عبس؛ فيسرع عنترة نحوه؛ وما كاد مالك وابنه زهير يشاهدان عنترة حتى يطلقان ساقيهما للريح خوفًا من عنترة:

**ضرغام:**

قُلْهُ لا تخَفْ أن تذْكُره

**مالك:**

اسْمع إذنْ أصخْ له المهرُ رأسُ عنترة

**ضرغام (لنفسه):**

له الوَيْلُ ماذا قال؟[٣٧]

ويلتقي عنترة مع ضرغام، ويعرف عنترة أن ضرغام يريد الزواج من عبلة، ويتمسك بها لأنه يحبها؛ فيعرض عليه عنترة مبارزته، ومن يفوز يكون هو الأجدر بالزواج من عبلة؛ ولكن ضرغام يرفض، فينادي عنترة على عبلة، وعندما تأتي عبلة إليهما، يخبرها عنترة بأن ضرغام يحبها ويرغب في الزواج منها، ويطلب منها أن تختار بينهما، فاختارت – بدون تردد – عنترة، بل ترتمي بين أحضانه:

**عنترة :**

الآن يا عبلَ تختارين راضيةً هاك الخطيبيْن قد مَدَّا يدًا هاك

**عبلة:**

إني قد اخترتُ يا ابن العمِّ من زمن

**عنترة:**

مَنْ؟

**عبلة :**

سيِّدي!

**(تندفع إليه)**[٣٨]

وفي هذه اللحظات تتعالى أصوات استغاثة وصراخ وعويل يأتي من بعيد، ويدخل في هذه اللحظة داحس مهرولًا ويخبر عنترة أن رجال قبيلة الغساسنة جاءوا بجيش كبير ليقتلوا عنترة؛ فيسرع عنترة ومعه ضرغام لقتال العساسنة، وتبقى عبلة في مكانها وينضم إليها بعض الفارين من ميدان القتال، ثم يأتي عنترة منتصرًا على الغساسنة؛ حيث ينجح في القضاء عليهم، ثم

[٣٧] – المصدر السابق، ص ٨٠.

[٣٨] – المصدر السابق، ص ص ٨٥–٨٦

يقاتل عنترة بني لخم الذين جاءوا لقتله، فيقتلهم جميعًا باستثناء بعضهم الذين استطاعوا الفرار من أمامه:

**عنترة :**

لم أنسَ ذكرك والجراحُ تسيل من درْعي وتَصْبغُ أشْقَري بالعَندمِ
(ولقد ذكرْتُكِ والرِّماحُ نواهلٌ مني وبيضُ الهند تقطُر من دمي)
فمضيْتُ أعتنقُ الرِّماحَ لأنها خطرَتْ كأسْمر قَدّك المتقوّمِ
(ووَدَدْتُ تقبيلَ السُّيُوف لأنها لمعتْ كبارقِ ثَغْرِكِ المُتَبسِّمِ)([٣٩])

وينتهي القتال بانتصار عنترة. وينتهي الفصل الثالث من المسرحية. ثم يبدأ الفصل الرابع والأخير منها. وتقع أحداث الفصل الأخير في مضارب بني الأشتر، وفي خيام بني صخر – الواقعتين في حي بني عامر –؛ حيث نرى بعض الرجال من سراة عبس وأخرين من بني عامر، حيث نرى أفراح وضرب بالدفوف ورقص وأغاني، وكل مظاهر حفل زفاف؛ ونرى حفل زفاف عبلة على أحد شباب بني عامر، وهو صخر؛ ويهجم عنترة عليهم ومعه بعض الرجال وامرأة منتقبة؛ فينهض الجالسون ويشهرون سيوفهم لمحاربة عنترة، ويفر عدد كبير من بني عامر من أمام عنترة، ويقتل عنترة من تصدى له من رجال بني عامر ويأخذ بعضهم أسرى:

**عنترة :**

مرحبًا بك مرحبًا بك عش تمتعْ بشبابِكْ
**(يحمل عليه عنترة فيطير السيف من يده ولا يؤذيه)**
تعالَ سيفُكَ طارا لا تخْشَ بالأسر عارا.. إني لأرْعَى الأُسَارى
**(يأخذه رجال عنترة أسيرًا)** ([٤٠])

وبعد أن ينتهي عنترة من قتال بني عامر ويهزمهم جميعًا ولا يقتلهم ، بل يأخذهم أسرى، نراه يقترب من الفتاة المنتقبة ويأمرها بنزع الغطاء عن وجهها، فتفعل، فيفاجئ الجميع بأن الفتاة المنتقبة ما هي إلا عبلة ذاتها، تلك التي كانوا يحتفلون بزفافها على صخر، وكانوا متأكدين أنها بحوزتهم:

**صخر:**

مَنْ! بمنْ تزوَّجْتُ إذنْ؟ .. من التي تَركتُ في الخَباءِ؟ ومنْ تُرى تكونُ في النساء؟

**رجل:**

لكنْ أجبني ألسْنَا في دار صخْر وعُرْسِهْ؟([٤١])

---

[٣٩] – المصدر السابق، ص ص ٨٧ – ٩١.

[٤٠] – المصدر السابق، ص ٩٨.

ويأتي حل اللغز من عنترة؛ حيث يعلن أنه اختطف عبلة وهي قادمة في عرسها في حماية عدد كبير من الفرسان، فقتل بعضهم وفر البعض الآخر، ثم ألبس ناجية ملابس العروس بدلًا من عبلة، وناجية هي العروس التي جاءت إلى بني عامر بدلًا من عبلة:

**عنترة:**

رأيتُمو يا قومُ عبلةً معي وكنتمو حسبْتُمُوها في الخَبا
نيط بعَبْس وشباب عامر أن ينقُلوها من حمى إلى حمى
ساقوا بعيرَهَا وكانوا حولْهَا عشرين فتيانًا أشدَّاء القُوى
أدركتُهُمْ على الطريق فَنَجا من المنون بالفرار منْ نَجا
ومات دونَ الرحلْ نحو عَشْرَة قد غُودروا مجندَّلين في الفلا
وهؤلاء هم بنو العَمّ أبوْا إلا المسَيرَ معنا إلى هنا
كانت معي ناجيةٌ؛ فركبْت بعيرَ عبلةٍ وحثَّت الخطا
في وشي عبلةٍ وفي خمارها وَانْطَلَقَتْ تُحدَى بأتباعي أنا[٤٢]

ويأمر عنترة بان يتزوج صخر من ناجية وإلا سيكون مصيره القتل؛ فيستجيب صخر ويتزوج من ناجية، ويتزوج عنترة من عبلة رغمًا عن أهلها ورغمًا عن الجميع. وتنتهي مسرحية عنترة من تأليف الشاعر أحمد شوقي:

**صخر:**

قبلْتُ بالحكم إن قبِلَتْ عامرْ.. مُرْهُم بما شئْتَ أنَت هُنَا الآمرْ

**عنترة:**

مَنْ يُخالفْ إرادتي منكمو يمض ناحيَهْ **(لا يتحرك أحد)**
قد قبلتم مشيئتَي ورضيتُمْ قَضائيَهْ.. اشهدوا عُرْسَ عبلة واشهدوا عُرْسَ ناجيهْ[٤٣]

**الفكرة الأساسية لمسرحية عنترة:**

تستنتج الباحثة من العرض المستفيض السابق لأحداث مسرحية عنترة أن الفكرة الأساسية – أو ما يطلق عليه البعض المقدمة المنطقية – هي أن "الحب العظيم يتحدى كل الصعاب"؛ حيث إن شوقي انتصر للحب، وانحاز له على حساب الواجب؛ حيث جعل عبلة تتجوز من عنترة، وتتمرد على التقاليد القبلية التي تمنع الزواج بمن شهرَّ بحبيبته وأذاع حبه لمحبوبته بأي

---

[٤١] – المصدر السابق، ص ١٠٠.

[٤٢] – المصدر السابق، ص ١٠٠.

[٤٣] – المصدر السابق، ص ص ١٠٠.

وسيلة من الوسائل، وعنترة كتب شعرًا في حبيبته عبلة علم به القاص والدان. وعبلة هنا أرست قاعدة قيمة الفرد مهما كان لونه أو حسبه أو نسبه، فعنترة لم يكن ذو حسب أو نسب أو سلطان أو جاه، بل الأكثر من هذا لم يكن شابًا وسيمًا يجذب الفتيات، بل كانت بشرته سوداء مثل كاحل الليل، ولكنه كان إنسانًا يحمل كل معالم الشرف والنبالة.

**الصراع في مسرحية عنترة لأحمد شوقي:**

الصراع الدرامي بمثابة الحياة في أي عمل درامي، "والصراع الدرامي هو مناضلة بين قوتين متعارضتين ، ينمو بمقتضى تصادمهما الحدث الدرامي"[٤٤]. وترى الباحثة أن الصراع في مسرحية عنترة لشوقي صراعًا ضعيفًا، وغير متماسك؛ حيث لا نرى له ذروة صراع يصعد إليها، ولكنه صراع بين عدة قوى مختلفة، وليس صراعًا بين قوتين محددتين، لهما نفس القوة ومصالحما متعارضة؛ حيث نجد عنترة يتصارع أحيانًا مع مالك والد حبيبته عبلة، وأحيانًا يتصارع مع والده شداد حتى يجبره على الاعتراف بنسبه، وأحيانًا يتصارع مع ضرغام، وأحيانًا يتجه الصراع بين عبلة وخطابها، وفي أوقات كثيرة يتصارع عنترة مع جيوش مغيرة على قبيلته بني عبس، وهكذا ينتقل الصراع في المسرحية بين قوات شتى.

ونخلص من هذا أن الصراع في مسرحية عنترة لشوقي هو صراع غير متماسك، ليس له بداية ووسط ونهاية، يبدأ بنقطة هجوم الصراع الدرامي، ويصل إلى ذروة الحدث الدرامي، ثم ينتهي بالحل، كما هو متبع في أغلب الدراما، وهذا الرأي يتفق مع رأي فاطمة موسى ورأي محمد مندور؛ حيث تقول فاطمة موسى: "يؤخذ على مسرحيات شوقي ضعف البناء الدرامي وافتقادها للصراع"[٤٥]، كما أن "الناقد محمد مندور قد لاحظ ضعف الصراع في مسرحيات شوقي جميعًا"[٤٦].

**أحد اللصوص:**

عنترة جاءكم عنترة عنترة

**عنترة:**

رُدُّوا الحُرَم إلى الخِيَم سُوقًا النَعم إلى الحِظَار
هلُمُّوا يا ذِئابَ القفرِ لاقُوا السيلَ والنارَا[٤٧]

---

[٤٤] – ابراهيم حمادة: معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٥، ص ١٦٢.

[٤٥] – فاطمة موسى: قاموس المسرح.. الجزء الثالث، القاهرة، الهيئة العامة للكتاب، ٢٠٠٨م.ج ٣، ص ٩٢٤.

[٤٦] – كمال محمد إسماعيل: الشعر المسرحي في الأدب المصري المعاصر، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٦م، ص ٢٣.

[٤٧] – المصدر السابق، ص ٢٣.

**الحوار في مسرحية عنترة .. لـ أحمد شوقي:**

الحوار هو شكل الخطاب الذى يستخدمه النص الدرامي، وهو "حوار يعبر عنه دائمًا في الزمن الحاضر، وينمى قصة يعيشها المتحاورون كما هو متعارف عليه"[٤٨]. وقد استخدم أحمد شوقي في حواره في مسرحيته عنترة الشكل التقليدي للشعر، وهو قالب القصيدة الشعرية المقفاة، والمقطوعة العمودية، والبيت الشعري، واستخدم معظم بحور الشعر. وقد جاء أسلوب أحمد شوقي مباشرًا، وهذا يعيب العمل الغني، كما لم يراع شوقي التكثيف في حواره المسرحي، وهذا يعيب أيضًا مسرحيته؛ لأن التكثيف شرطًا رئيسًا في النص المسرحي؛ لأن عدم التكثيف يفقد المسرحية سرعة الإيقاع وتدفقه، مما يجعل المشاهد ينصرف عن استكمال العرض المسرحية، كما اتسم حوار مسرحية عنترة، أيضًا، بالحوار النقاشي المسترسل. وقد استخدم أحمد شوقي في كتابة حوار مسرحيته "عنترة" الشعر العمودي "الذي يتسم بالاستطراد؛ وذلك لوفرة الكلمات المزودة بالقافية التي تحمل معنى جميلًا وجذابًا في هذا النوع من الشعر"[٤٩].

وترى الباحثة أن مفردات الحوار المسرحي في مسرحية عنترة لـ أحمد شوقي جاءت صعبة علي على مشاهدي المسرح؛ لأن جمهور المسرح متعدد الثقافات، وأغلبه من محدودي الثقافة. ويبدو أن هذا سبب رئيس من الأسباب التي لا تجعل المخرجين لا يقبلون على إخراج مسرحيات شوقي الشعرية لعرضها، كما أن هذه اللغة لا يستحسنها الممثلون نظرًا لصعوبتها في الأداء التمثيلي؛ حيث تتضمنت المسرحية بعض الألفاظ الجزلة التي يصعب على المتلقي العادي فهمها، لدرجة أن أحمد شوقي اضطر إلى توضيح معنى بعض كلمات الحوار المسرحي في هامش النص المسرحي، ومعنى ذلك أنه يُدرك صعوبة مفردات حواره المسرحي، مما يدل على ضعف قدرة شوقي في إدراك شرط مهم في كتابة الحوار المسرحي الجيد، وهو ضرورة سهولة مفردات الحوار المسرحي. ومن أمثلة المفردات الصعبة التي أوردها شوقي في مسرحيته عنترة الأتي:

**عنترة :**

**... غرير** القلب ... يخف **لواش** ... أري **الغيد** ... طال **التَّنائِي وظله متي بتدانينا** ... حب **القطاة**... أو حبَّ **قُبَرَّةِ الصَّفا لأليفها** ... مثلُ حُب **نجيبة** مجنونة في فحلها[٥٠]

---

[٤٨] – ماري كارمن بوبيس: سيمولوجيا المسرح ، ترجمة: أحمد عبدالعزيز، القاهرة ، دار النصر للتوزيع والنشر، ٢٠٠٤، ص ١٨٥.

[٤٩] – نجوى أحمد معتصم: البناء الدرامي في مسرح أحمد شوقي، القاهرة، مجلة كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، ع٣٨، ٢٠٢٠م، ص ٣٤٥.

[٥٠] – أحمد شوقي ، المصدر السابق، ص ص ٧ – ٨.

... من ثَبَجِ التراب رُفاتِي[٥١].

... **الغوادي يدان**[٥٢]

... **"كإسرال"**[٥٣]

**عبلة:**

**ليث الشَّرَى**[٥٤].

**مَرأى البُزاةِ؟** تَرى اللصوص **بوازِيا** ... **هَم حِداءُ فلاةِ**[٥٥].

**فتاة:**

... **ليث الوغي**[٥٦].

**آخر:**

... يرعى **الشُّويهات**[٥٧].

- **وحدة الموضوع في مسرحية عنترة لـ أحمد شوقي:**

الموضوع في مسرحية عنترة كان هو قصة الحب الشهيرة بين عنترة ابن شداد وعبلة بنت مالك، وقد ركز شوقي أحداث مسرحيته حول هذا الموضوع إلا أنه أضاف بعض الموضوعات الفرعية التي كان من الأفضل الاستغناء عنها حتى يجعل مسرحيته أفضل؛ لأن هذه الموضوعات الفرعية أضعفت جبكة مسرحيته. ومثال ذلك الموقف الذي حدث بين عبلة ومجموعة الفارين من هجوم اللصوص على القافلة.

- **وحدة المكان:**

لم يلتزم المؤلف بوحدة المكان في مسرحيته عنترة، حيث اختلف مكان أحداث الفصل الثالث عن مكان أحداث الفصل الأول والثاني. كما اختلف مكان أحداث الفصل الرابع عن مكان أحداث الفصول الثلاثة الأخرى.

- **وحدة الزمان :**

لم يلتزم المؤلف بوحدة الزمان في مسرحيته "عنترة"، حيث وقعت أحداث المسرحية في عدة أيام، فزمن أحداث الفصل الأول غير زمن الفصل الثاني، وكذلك الأمر في زمن أحداث الفصل الثالث والرابع ، حيث أن زمنهما مختلفان عن زمن الفصلين الأول والثاني.

---

[٥١] – المصدر السابق، ص ٢٥.

[٥٢] – المصدر السابق، ص ٣٤.

[٥٣] – المصدر السابق، ص ٦١.

[٥٤] – المصدر السابق، ص ٩.

[٥٥] – المصدر السابق، ص ٢٥.

[٥٦]– المصدر السابق، ص ١٢.

[٥٧] – المصدر السابق، ص ٣٩.

**النص المرافق (الإرشادات المسرحية):**

لم يكتب أحمد شوقي إرشادات مسرحية كثيرة؛ فقد اكتفى بوصف دخول وخروج الشخصيات من وإلي خشبة المسرح، ولم يتصدى إلي وصف حركة أو تعبيرات الشخصيات الدرامية، أو يتصدي لوصف أي عنصر أخر من عناصر العرض المسرحي. وهذا يعود إلي عدم دراية شوقي بفنون التمثيل والإخراج، فمثلًا "وقع شوقي في خطأ عندما وصف ديكور المشهد الأول في الفصل الأول بالمسرحية، قائلًا: "... في جبهة المسرح ربوة"، والصحيح هو "في صدر المسرح ربوة أو "في أسفل منتصف المسرح ربوة""[٥٨].

**شخصية عنترة بين الواقع التاريخي وبين الواقع الدرامي في مسرحية عنترة لأحمد شوقي:**

من خلال عرض ملخص عن حياة عنترة في الواقع ومن خلال عرض وتحليل النص المسرحي "عنترة"، نجد أن شخصية عنترة في المسرحية لم تختلف عن الواقع التاريخي لهذه الشخصية، فالعامل المادي في المسرحية هو نفس العامل المادي في الواقع؛ فهو في الاثنين: عنترة القوي الفارس الشجاع الذي يدافع عن قبيلته بكل بسالة، وهو هذا الشاب أسود البشرة، وأمه هي الآمه "زبيبة" التي تم أسرها، وأصبحت عبدة من عبيد شداد ابن قراد، وقد واقعها شداد وأنجب منها عنترة، وبالتالي لم يعترف شداد بعنترة لأنه ابن آمه وليس ابن امرأة حرة، وبالتالي نبذه عمه مالك – والد عنترة – ، وقد كان يعامله أهل قبيلته في السلم كعبد ذليل، بينما كانوا يعاملوه في أثناء الحرب كفارس مغوار وحر وابن ناس أحرار. وهي نفس المعاملة التي كان يلقاها عنترة في الحقيقة. وقد اعتراف شداد بنسب عنترة له، وجعله من الأحرار، ولكن مالك وابنيه عمرو وزهير كانوا يرفضون رفضًا باتًا زواج عبلة من عنترة، وحرضوا على قتله والتخلص منه، وقد كتب عنترة الشعر في عبلة، وذاع هذا الشعر بين أفراد قبيلة بني عبس وبين أفراد القبائل الأخرى حتى أصبحت قصة حب عنترة وعبلة على كل لسان. كما أن عبلة في الواقع وفي المسرحية تحدت الجميع وتزوجت من عنترة رغم أنف أبيها وأخويها. كما أن شخصية عنترة كانت مغتربة في مسرحية شوقي، وكانت مغتربة أيضًا في الواقع؛ حيث أن عنترة كان يعيش منعزلًا عن أهله الحقيقيين يرعى الأغنام للسادة، ولكن في الوقت الحرب كان يتقدم هؤلاء السادة ليدافع عنهم، وكثيرًا ما كان عنترة شارد الذهن ، يعيش في عالم من الخيال، بعيدًا عن الواقع، وهذا نوع من الاغتراب الذي يسمى الاغتراب العقلي، فالاغتراب العقلي هو "الشرود الذهنى أو التوهان العقلى"[٥٩].

---

[٥٨] – نجوى معتصم أحمد: مرجع سابق، ص ٣٥٧.

[٥٩]– أيمن منصور أحمد ندا: العلاقة بين التعرض للمواد التليفزيونية الأجنبية والاغتراب الثقافى لدى الشباب الجامعى المصرى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، ج القاهرة ، ١٩٩٧، ص ٢٧ .

وكما في الواقع التاريخي لشخصية عنترة، جعل شوقي شداد ابن قراد يعترف بنسب عنترة إليه عندما أغارت الأعداء على قبيلة بني عبس، ورفض عنترة أن يدافع عن قبيلة بني عبس إلا إذا اعترف أبوه شداد به، وبالفعل اعترف شداد بنسب عنترة إليه، وبعدها نهض عنترة وأسرع للدفاع عن بني عبس، وبلى بلاءً حسنًا ، وقهر المعتدين.

**شداد:**

قُم يا فتى عبس انهض.. ذُد عن حَرِيمي وعنِّي..
إذا رَدَدتَ السبايا.. فأنت عنترة ابني[٦٠]

ومن خلال القراءة النقدية لمسرحية عنترة وقراءة ما بين سطورها؛ استنتجت الباحثة أن شوقي سطَّح شخصية عنترة، ورسمها رسمًا يقلل من شأنها التاريخي؛ حيث بالغ شوقي في رسم شخصية عنترة في مسرحيته؛ فمثلًا نجده يبالغ مبالغة غير منطقية في أفعال كثيرة لعنترة، مما يجعل المتلقي أو المشاهد للمسرحية لا يقتنع بشخصية عنترة الدرامية، كما أن هذه الأفعال الدرامية لا تتناسب مع شخصية عنترة في الواقع، فعلى سبيل المثال، جعل شوقي شخصية عنترة في مسرحيته تتباهى بقتلها الأسود الذكور فقط، ويترك الأسود الإناث؛ لأنه لا يقاتل الإناث حتى لو كانوا من الحيوانات المفترسة، وموقف أخر يبرهن على أن أحمد شوقي قد بالغ في رسمه لشخصية عنترة في مسرحيته، وهو الموقف الذي يخشى فيه صخر من مبارزة عنترة، ويفضل مبارزة أسود الصحراء وذئابها ولقاء الأفاعي عن مبارزته لعنترة. كما أن أحمد شوقي جعل عنترة يظهر لعبلة في كل المواقف التي تستنجد به فيها، بل يظهر لها في نفس اللحظة التي تناديه فيها كأنه يلاحقها كظلها، أو كأنه حاوي من الحواة، وذلك غير منطقي وغير مبرر دراماياً، كما نجد أعداء عنترة في المسرحية يموتون بمجرد سماع صيحة عنترة، وهذا أيضًا غير طبيعي وبالتأكيد لم يكن يحدث في واقع عنترة التاريخي:

**عنترة :**

**(...)**

أنثى ضعيفة القوى تركتها.. إن الإناث عند أمثالي حُرم[٦١].

**صخر:**

أنا ؟ ألاقيه أمجنون أنا؟ .. لِم لا تقولين الق حيَّة الصفا..
أو أسد الصحراء أو ذئب الفلا[٦٢]

---

[٦٠] – المصدر السابق، ص ٢١.

[٦١] – المصدر السابق، ص ص ٣٢ –٣٣.

كما أن عنترة في دراما المسرحية كان يتمنى أن يكون حب عبلة له ناتج عن إيمانها بشخصيته هو، وليس ناتجًا عن شجاعته وقوته وفروسيته أو موهبته الشعرية، ونسى شوقي أن الشخصية تتكون من كل هذه الصفات، فالشخصية تتكون من العامل المادي والاجتماعي والنفسي، وهذا يبرهن على أن شوقي لا يعلم ولم يتعلم مقومات الشخصية الدرامية أو حتى مقومات الشخصية في الواقع. كما نجد تناقض في شخصية عنترة في المسرحية، فالبرغم من أنه كان يمني نفسه أن يكون حب عبلة له ناتج عن إيمانها بشخصيته هو، وليس عن موهبته الشعرية أو فروسيته، إلا أننا نجده يتفاخر بشجاعته وفروسيته أمام عبلة:

**عنترة :**

**(...)**

ليت افتنانك لم يكن بشجاعتي وبفضلها.. أو ليت حبك لم يكن لقصائدي ولنبلها[٦٣]

**(...)**

يا عبل كم بيداء جُبتُ مَخُوفةٍ.. قَذفت إليَّ بذئبِها والضَّيغَمِ

فَلقِيتُ كل مُنازلٍ بسلاحهِ.. وجعلتُ أضربُ باليدين وبالفَمِ[٦٤]

ومن المواقف التي بالغ فيها شوقي في رسم شخصية عنترة الدرامية، والتي جعلت شخصية عنترة تختلف عن شخصيته في الواقع بعض الشيء، موقفه من غضبان ومارد اللذان جاءا إليه ليقتلاه، فبرغم أنهما شخصان عملاقان ومشهوران بقوتهما في القبيلة، وأنهما لايخافان أحد، وأن قلوبهما مثل الحديد، إلا أنهما يخافان من عنترة عند رؤيته، بل يموت أحدهما رعبًا بعد سماع صيحة عنترة، بل أن أحدهما أصاب بسهمة ظهر عنترة ورغم أن السهم علق بظهره إلا أن عنترة لم يحرك ساكنًا، وظل يتحدث مع عبلة كأن شيئًا لم يصبه، بل الأكثر من هذا أنه لم يلتفت إلى مصدر السهم، وكل ما فعله هو إصداره صيحة قوية من فمه كادت كفيلة في إدخال الرعب في قلب مارد وغضبان، بل مات أحدهما نتيجة خوفه من هذه الصيحة، وهذا الموقف يُعد مبالغة غير منطقية في رسم شوقي لشخصية عنترة، تبعدها عن الواقع تمامًا.

وترى الباحثة أن هذه المبالغة في شخصية عنترة في مسرحية عنترة لا تجوز في التراجيديا التي تنتمي إليها هذه المسرحية، ولكنها تجوز "في كوميديا الفارس فقط، أو المسرحيات التي

---

[٦٢] – المصدر السابق، ص ١٣.

[٦٣] – أحمد شوقي: الأعمال الكاملة، مصدر سابق، ص ٨.

[٦٤] – المصدر السابق، ص ٣٤.

تجنح إلي الميلودراما[٦٥]؛ لأن المسرحية التراجيدية هي "مجموعة من الأحداث الجادة، المترابطة على أساس سببي، ومعقول، ومحتمل الوقوع، وتدور هذه الأحداث حول شخص مأزوم، يصارع مصارعة إيجابية، ضد قوى إلهية أو طبيعية أو اجتماعية أو نفسية، يكون الجو السائد في المسرحية حزينًا شجيًا"[٦٦]. كما أن شوقي أنهى قصة عنترة في مسرحيته نهاية سعيدة مما أفقدها الانتماء إلى التراجيديا الخالصة؛ لأن "الاتجاه الأصيل في المسرح الكلاسيكي أن تنتهي التراجيديا بخاتمة محزنة"[٦٧].

**نتائج البحث:**

- مقومات شخصية عنترة بن شداد في مسرحية "عنترة" لـ أحمد شوقي لم تختلف عن مقوماتها في الواقع التاريخي.
- علاقة عنترة بن شداد بأهله وبقبيلته في المسرحية هي نفس علاقته بأهله وبأفراد قبيلته في الواقع التاريخي له.
- قصة حياة عنترة بن شداد في المسسرحية لم تختلف عن قصة حياته كما جاءت في كتب التراث.
- مقومات شخصية عبلة في مسرحية "عنترة" هي نفس مقوماتها كما جاءت في كتب التراث.
- قصة حب عنترة وعبلة كتبها شوقي كما جاءت في أغلب كتب التراث.
- انتهت قصة حب عنترة وعبلة في المسرحية بالزواج، في حين ذكرت بعض كتب التراث أنهما لم يتزوجا.
- شخصية عنترة كانت مغتربة في مسرحية شوقي، كما كانت مغتربة أيضًا في الواقع.
- رسم أحمد شوقي شخصية عنترة رسمًا ضعيفًا مما قلل من شأنها التاريخي.
- الأفعال الدرامية لخصية عنترة في المسرحية لا تتناسب مع شخصية عنترة في الواقع.
- عنترة في دراما المسرحية كان يتمنى أن يكون حب عبلة له ناتج عن إيمانها بشخصيته هو، في حين أن عنترة في الواقع التاريخي لم يكن يتمنى غير الزواج من عبلة فقط.
- البناء الدرامي لشخصية عنترة في مسرحية "عنترة" لـ أحمد شوقي لم يكن بناءً جيدًا مما أضعف شخصية عنترة في دراما المسرحية وجعلها غير منطقية وأضعف من الواقع.

---

[٦٥] – الميلودراما هي فن قائم على المبالغة ، وهى ليست مبالغة كمية ، بل هي في الأساس مبالغة كيفية، والميلودراما تركز الشر في حفنة من الناس وأحياناً في فرد واحد . (انظر: على الراعي : مسرح الشعب ، القاهرة ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٨٨)

[٦٦] – ابراهيم حمادة: معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٥، ص ١٩٧.)

[٦٧] – محمد محمود: أحمد شوقي (شاعر الأمراء)، بيروت، دار الفكر اللبناني، د.ت، ص ١٠٥.

**المصادر والمراجع:**

**المصادر:**

١- أحمد شوقي:. الأعمال الكاملة.. المسرحيات .. مسرحية عنترة، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٤.

**المراجع:**

١- ابراهيم حمادة: معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٥.

٢- أدونيس وخالدة سعيد: ديوان النهضة.. أحمد شوقي، القاهرة، دار العلم للملايين، ١٩٨٢م.

٣- بدون اسم مؤلف: سيرة عنترة بن شداد، القاهرة، دار الكتب العلمية، ١٩٧٠م.

٤- سعد عبد المقصود ظلام: المسرح الشعري بين أحمد شوقي وعزيز أباظة، القاهرة، دار المنار، ١٩٨٨م.

٥- سمير حسين: بحوث الاعلام .. دراسات في مناهج البحث الإعلامي، ط٣، القاهرة ، عالم الكتب، ١٩٩٩.

٦- صادق القاضي: عتبات النص الشعري، القاهرة، مؤسسة أروقة للدراسات والترجمة والنشر، ٢٠١٤م.

٧- على الراعي : مسرح الشعب ، القاهرة ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، ٢٠٠٣.

٨- عنترة ابن شداد: كتاب عنترة ابن شداد .. الجزء الأول، بيروت، مكتبة الكمال لصاحبها أنيس وكمال بكداش، برخصة مجالس بيروت، ١٩٠٨م.

٩- فاطمة موسي محمود: قاموس المسرح.. الجزء الثالث، القاهرة، الهيئة العامة للكتاب، ٢٠٠٨م.

١٠-فخر الدين عامر: أسس النقد الأدبي في عيار الشعر، القاهرة، الم الكتب، ٢٠٠٠م.

١١-كمال محمد إسماعيل: الشعر المسرحي في الأدب المصري المعاصر، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٦م.

١٢-ماري كارمن بوبيس: سيمولوجيا المسرح ، ترجمة: أحمد عبدالعزيز، القاهرة ، دار النصر للتوزيع والنشر، ٢٠٠٤.

١٣-محمد سعيد ملوي: ديوان عنترة بن شداد، القاهرة، المكتب الإسلامي، ٢٠٠٨م.

١٤-محمد شفيق: الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٩ ، بدون دار نشر.

١٥-محمد طه عصر: مفهوم الإبداع في الفكر النقدي عند العرب، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٠م.
١٦-محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الاعلامية ، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠٠.
١٧-محمد محمود: أحمد شوقي (شاعر الأمراء)، بيروت، دار الفكر اللبناني، د.ت
١٨-نعيمة مراد محمد: المسرح الشعري عند صلاح عبد الصبور، القاهرة، الهيئة العامة للكتاب، ١٩٩٠م.

**السلاسل والدوريات:**

١- صورة الملكة كيلوباترا في المسرح المصري المعاصر.. أحمد شوقي نموذجا، مجلة كلية الاداب، ج الزقازيق.
٢- يسرى عبد الغنى: "سيرة عنترة العبسي .. بين الواقع والأدب الشعبي"، القاهرة، مجلة الفنون الشعبية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ع ٢٢، يناير – فبراير – مارس، ١٩٨٨م.
٣- نجوى أحمد معتصم: البناء الدرامي في مسرح أحمد شوقي، القاهرة، مجلة كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، ع٣٨، ٢٠٢٠م.

**الدراسات والبحوث السابقة::**

١- أيمن منصور أحمد ندا: العلاقة بين التعرض للمواد التليفزيونية الأجنبية والاغتراب الثقافى لدى الشباب الجامعى المصرى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، ج القاهرة ، ١٩٩٧.
٢- راجية أحمد قنديل: صورة إسرائيل في الصحافة المصرية .. أعوام ١٩٧٢، ١٩٧٤، ١٩٧٨، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، ١٩٨١.
٣- محمد سعيد ملوي: ديوان عنترة .. تحقيق ودراسة، القاهرة، المكتب الإسلامي، ماجستير، دراسة منشورة، ١٩٦٤م، كلية الآداب، ج القاهرة.